



جامعة البصرة
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
التعليم الإلكتروني



علم النفس الإجتماعي

المرحلة الثانية / الدراسة الصباحية

٢٠٢١ - ٢٠٢٢

الأستاذ المساعد الدكتورة

تهاني أنور اسماعيل

محاو؁ المآاضرة



مفهوم وطبيعة
الإتجاه

الإتجاهات
الإجتماعية
Social
Attitudes

وظائف
الإتجاهات

عوامل
تكوين
الإتجاهات



مفهوم وطبيعة الإتجاه :

يعيش الإنسان في المجتمع وتتنوع علاقاته وإستجاباته نحو الآخرين والأشياء المحيطة به ، وهو في علاقاته وإستجاباته مع الآخرين والأشياء يعبر عن إتجاهات خاصة به تُحدد شخصيته والطريقة التي يسلك بها . ولهذا يمكن أن نعتبر الإتجاهات محددات موجهة وضابطة للسلوك الإجتماعي عند الفرد ، فهي أساليب منظمة متسقة في التفكير والشعور و رد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الإجتماعية .

تنشأ الإتجاهات عند الفرد من خلال التفاعل مع البيئة الإجتماعية والتوافق معها ، ومن خلال تكون الإتجاهات فإنها تضي النظام على أسلوب ردود أفعالنا وتيسر التوافق الإجتماعي .

ويرى (حمزة ، ١٩٨٢) أن الإتجاه "عبارة عن ميل عام مكتسب نسبي في ثباته ، عاطفي في أعماقه ، يؤثر في الدوافع النوعية ، ويوجه سلوك الفرد".

كما يُعرف (عبدالرحمن ، ١٩٦٧) الإتجاه النفسي بأنه "تركيب عقلي نفسي أحدثته الخبرة الحادة المتكررة ويمتاز بالثبات أو الإستقرار النسبي" .

كما يرى (Morgan , 1979) أن الإتجاه "يمثل نزوعاً لأن نتصرف بطريقة إنفعالية ثابتة تجاه شخص ما أو مجموعة من الأشخاص أو تجاه شيء ما أو مجموعة من الأشياء" .



مفهوم وطبيعة الإتجاه :

ومن خلال التعريفات السابقة نجد أن الإتجاه يحتوي على ثلاثة مكونات أساسية هي :

١ - المكون المعرفي :

الذي يرتبط بنمطية التفكير عند الفرد وإعتقاده بهذا الشيء مما يجعله مهيناً للإستجابة لهذا الشيء على نحو معين إيجابي أو سلبي .

٢ - المكون الوجداني أو الإنفعالي :

حيث يشير الى قوة الإنفعال الذي يرتبط بموضوع الإتجاه بما يحمله من أحاسيس ومشاعر إيجابية أو سلبية مما يشكل الشحنة الإنفعالية التي تصاحب تفكير الشخص وإعتقاده حول موضوع الإتجاه .

٣ - المكون السلوكي أو رد فعل الشخص تجاه موضوع الإتجاه :

والذي يدل على قبوله أو رفضه للإتجاه بناء على أفكاره وأحاسيسه ومشاعره التي كونها حول موضوع الإتجاه . وهذا المكون السلوكي يُعد بمثابة المحصلة النهائية لتفكير الإنسان وإنفعالاته والتي يترجمها على شكل سلوك إجرائي لفظي أو حركي مكونة الإتجاه العام الإيجابي أو السلبي ، بمعنى أن الإنسان عندما يتعاطف مع الأقليات المضطهدة في العالم بناءً على ما كونه من تفكير منطقي حول حقوق الإنسان والمساواة بين الناس فإنه يميل الى مشاركتهم من خلال سلوك معين يقوم به قولاً أو فعلاً (تنديد ، إمداد بالمل ، إحتجاج ، الإنضمام الى صفوفهم .. الخ).



عوامل تكوين الإتجاهات :

هناك عوامل كثيرة تسهم في تكوين الإتجاهات الإجتماعية لدى الفرد ، يرتبط بعضها بالتعليم وبالخبرات السابقة وبالجماعات المرجعية وكذلك بتكوين شخصية الفرد . وأهم تلك العوامل هي :

١ - إرتباط تكون الإتجاه بالمواقف التي تشبع حاجات الفرد أو التي تعوق هذا الإشباع .

٢ - أثر الخبرات في تكوين الإتجاهات .

٣ - تكوين الإتجاهات عن طريق التقليد .

٤ - تأثير عضوية الجماعة في تكوين الإتجاهات .

٥ - أثر شخصية الفرد في تكوين الإتجاهات .

٦ - أثر العوامل الثقافية في تكوين الإتجاهات .



وظائف الإتجاهات :

١ – الوظيفة التلاؤمية :

فالإتجاهات تنعكس في سلوك الفرد وأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين في الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها . فقد تتكون لدى الطفل إتجاهات إيجابية نحو الموضوعات التي تشبع حاجاته ، كما تتكون لديه إتجاهات سلبية نحو الموضوعات التي تحبطه أو تعاقبه . فالإتجاهات التلاؤمية قد تكون وسيلة للوصول الى هدف مرغوب فيه كما تؤدي الى الإثابة لأنها تعطي إثبات إجتماعية كرضا الآخرين مثلاً .

٢ – تحدد الإتجاهات وظيفة الدفاع عن الذات :

إذ يحمي الفرد نفسه من الإعتراف بأشياء حقيقية عن نفسه أو عن الوقائع المرة في عالمه الخارجي . فالإتجاه يحدد طريقة السلوك ويفسره ، كما أنه ينظم العمليات الدافعية والإنفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد . وما التعصب إلا إتجاه نفسي يؤكد للفرد فكرته عن نفسه والإحتفاظ بالشعور بالتعالي على الآخرين ، فالإنسان بحاجة الى أن يبرر تصرفاته وأن يجد كبش فداء يلقي عليه اللوم .



وظائف الإتجاهات :

٣ - القدرة على السلوك وإتخاذ القرار :

تُيسر الإتجاهات للفرد القدرة على السلوك وإتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الإتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف .

٤ - تحقق الإتجاهات الأهداف الشخصية :

فكثيراً ما يؤدي تعبير الفرد عن إتجاهاته الى تحقيق لأهدافه الإجتماعية والإقتصادية . فحين يعبر عن إتجاه خاص إنما يعلن للناس إنصياحه لما سيود مجتمعه من قيم ومعايير ومعتقدات .

٥ - توجيه إستجابات الفرد نحو الجماعة :

يوجه الإتجاه إستجابات الفرد نحو الأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة محددة ، كما يحمله على أن يفكر ويحس ويدرك بطريقة محددة إزاء هذه الموضوعات والأشياء والأشخاص في محيطه .

شكراً لكم طلبتي الأعراء

.....

تمنياتي النجاح والصحة
والسلامة للجميع
أ.م.د. تهاني أنور اسماعيل

٥ - ٦ / ٤ / ٢٢ / ٢٠٢٢